

العدد 2

—(163)—

ترمي العضاة بحاصب من ثلجها حتى تبيت على العضاة جفالا(1)
وقد يستشهد في بعض الأحيان بثلاث شواهد شعرية، ففي قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات
والأرض)(2) الكرسي: كل أصل يعتمد عليه قال الشاعر:
تحف بهم بيض الوجوه وعصبة كراسي بالاحداث حيث تنوب
أي: علماء بحوادث الأمور. وقال آخر:
نحن الكراسي لا تعد هوازن أفعالنا في النائبات ولا أسد
وقال آخر:
مالي بأمر كرسى اكاتمه وهل بكرسى علم الغيب مخلوق(3)؟
روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (لأعربوا القرآن والتمسوا غرائبه) مجمع البيان
في تفسير القرآن 1: 80 مقدمة الكتاب

1- مجمع البيان 4: 282.

2 - البقرة: 255.

3 - مجمع البيان 1: 361 وفيه بكرسى وهو كذلك في التبيان للطوسي. والذي في شرح شواهد
مجمع البيان 2: 234 (يكرسيه) وشرحه بأنه: (يعلم) وفي نظري هو الصحيح.
ومجمع البيان إنما هو تهذيب لتفسير البيان للشيخ الطوسي وأكثر الشواهد واللغة منه -
التحرير.